

زاد المسير في علم التفسير

البدع والشبهات وقال مقاتل أراد ما حرموا على أنفسهم من الأنعام والحرث فتفرق بكم عن سبيله أي فتضلکم عن دينه .

ثم آتينا موسى الكتاب تماما على الذي أحسن وتفصيلا لكل شيء وهدى ورحمة لعلمهم بلقاء ربهم يؤمنون .

قوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب قال الزجاج ثم هاهنا للعطف على معنى التلاوة فالمعنى أتلى ما حرم ربكم ثم أتلى عليكم ما آتاه الله موسى .

وقال ابن الانباري الذي بعد ثم مقدم على الذي قبلها في النية والتقدير ثم كنا قد آتينا موسى الكتاب قبل إنزالنا القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله تعالى تماما على الذي أحسن في قوله تماما قولان .

أحدهما أنها كلمة متصلة بما بعدها تقول أعطيتك كذا تماما على كذا وتاما لكذا وهذا قول الجمهور .

والثاني أن قوله تماما كلمة قائمة بنفسها غير متصلة بما بعدها